

##بيان صحفي##

بتكلفة 640,396 ر.ق من خير أهل قطر

الهلال الأحمر القطري يوفر علاج أمراض السرطان للاجئين السوريين في لبنان

25 أغسطس 2021 – الدوحة: ينفذ الهلال الأحمر القطري، من خلال بعثته التمثيلية في لبنان، مشروع علاج حالات السرطان "شفاء 3" بين اللاجئين السوريين المقيمين في لبنان، من خلال التعاون مع الجهات الشريكة لتوفير الأدوية العلاجية والعمليات الجراحية اللازمة لهم في مستشفى طرابلس الحكومي بمدينة طرابلس.

يهدف المشروع، الذي تبلغ تكلفته الإجمالية 175,451 دولاراً أمريكياً (أي ما يعادل 640,396 ريالاً قطرياً) ممولة بالكامل من حصيلة تبرعات أهل البر والإحسان في دولة قطر، إلى تحسين الواقع الصحي للاجئين السوريين الذين يعانون من أمراض السرطان، وزيادة فرص الشفاء لهم عبر تقديم التدخلات الجراحية والعلاجية المطلوبة في الوقت المناسب.

ويستفيد من هذا المشروع 16 مريضاً من اللاجئين السوريين الذين يعانون من حالات سرطانية مختلفة. وقد سبق بدء المشروع توقيع ملحق اتفاقية مع مستشفى طرابلس الحكومي لتقديم العلاج للمستفيدين، الذي تم اختيارهم بناءً على الآلية المتفق عليها.

وقد كان هناك تنسيق وتواصل دائم مع قسم الصحة في المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بلبنان، من أجل تزويد فريق العمل بقائمة إضافية من اللاجئين المصابين بالسرطان كي يشملهم المشروع. ومن جانبها، فقد تواصلت إدارة المستشفى مع وزارة الصحة اللبنانية لتأمين الأدوية اللازمة للعلاج، في ظل الصعوبات والأزمات التي يعاني منها القطاع الصحي في لبنان.

وبالفعل بدأ فريق العمل بمستشفى طرابلس الحكومي في التواصل مع المرضى المستهدفين للحضور من أجل تلقي العلاجات الدوائية التي تم توفيرها، وذلك تحت إشراف الكوادر الميدانية لبعثة الهلال الأحمر القطري في لبنان، من أجل متابعة سير العمل وضبط جدول المواعيد مع فريق العمل بالمستشفى.

ولم تخل عملية تنفيذ المشروع من بعض العقبات، حيث أدت الأوضاع الداخلية والصحية التي يعاني منها لبنان إلى تأخر الانتهاء من مرحلة معاينة المرضى الذين تم استلام أسمائهم من مفوضية اللاجئين، كما حالت موجة المظاهرات التي شهدتها البلاد دون تمكن بعض المرضى

من الوصول إلى المستشفى لمعاينتهم من قبل الطبيب المختص. هذا بالإضافة إلى الإجراءات الاستثنائية المتبعة داخل مستشفى طرابلس الحكومي في ظل تفشي جائحة كوفيد-19، وارتفاع أسعار أدوية السرطان وعدم توافر الكميات اللازمة منها في الأسواق المحلية.

يذكر أنه بحسب خطة الاستجابة للأزمة الإنسانية السورية في لبنان، لا تزال الاحتياجات الصحية للاجئين السوريين مرتفعة في شتى أنحاء المنطقة، وخصوصاً تلك المتعلقة بالأمراض المزمنة المنتشرة بين جموع مجتمع اللاجئين، والطاعنين في السن منهم على وجه الخصوص. ويأتي مرض السرطان في مقدمة الأمراض التي تعاني من شح في عدد مقدمي الخدمات العلاجية، بسبب التكلفة المرتفعة وعدم وجود ما يكفي من المراكز المتخصصة للعلاج المجاني في لبنان، مما يجعل الكثير من اللاجئين محرومين من بعض الجلسات العلاجية بسبب انقطاع الدعم عنهم، وعدم توافر برنامج متكامل يغطي أمراض السرطان المتنوعة.

##نهاية البيان##

نبذة عن الهلال الأحمر القطري

تأسس الهلال الأحمر القطري عام 1978، وهو منظمة إنسانية تطوعية تهدف إلى مساعدة وتمكين الأفراد والمجتمعات الضعيفة بدون تحيز أو تمييز. والهلال عضو في الحركة الإنسانية الدولية التي تضم الاتحاد الدولي واللجنة الدولية والجمعيات الوطنية من 191 بلداً، كما يشغل عضوية العديد من المنظمات الخليجية والعربية والإسلامية مثل اللجنة الإسلامية للهلال الدولي، والمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر. ويستطيع الهلال الأحمر القطري استناداً إلى صفته القانونية هذه الوصول إلى مناطق النزاعات والكوارث، مسانداً بذلك دولة قطر في جهودها الإنسانية، وهو الدور الذي يميزه عن باقي المنظمات الخيرية المحلية. ويعمل الهلال الأحمر القطري على المستويين المحلي والدولي، وهو يشرف على مشروعات دولية جارية للإغاثة والتنمية في عدد من البلدان في جميع أنحاء الشرق الأوسط وآسيا وأفريقيا وأوروبا. ومن بين الأعمال الإنسانية التي يضطلع بها الهلال الأحمر القطري تقديم الدعم في مجالات التأهب للكوارث والاستجابة لها والتعافي منها والحد من المخاطر، كما يعمل على التخفيف من أثر الكوارث وتحسين مستوى معيشة المتضررين من خلال تقديم الخدمات الطبية والرعاية الصحية والتنمية الاجتماعية للمجتمعات المحلية، بالإضافة إلى نشاطه على صعيد المناصرة الإنسانية. ويستعين الهلال الأحمر القطري بمجهودات شبكة واسعة من الموظفين والمتطوعين المدربين والملتزمين، ورؤيته تحسين حياة الضعفاء من خلال حشد القوى الإنسانية لصالحهم. ويمارس الهلال نشاطه تحت مظلة المبادئ الدولية السبعة للعمل الإنساني وهي: الإنسانية وعدم التحيز والحياد والاستقلال والخدمة التطوعية والوحدة العالمية.

